مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١٢-٠٧

العدد ٢٦٠٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"القائم بأعمال الأونروا يزور مخيم اليرموك وسط مطالب بالعودة"

- إصابة لاجئ فلسطيني من "لواء القدس" في دير الزور
- "فتح الانتفاضة" تدعو الفلسطينيين في سورية ممن لا يحملون وثائق رسمية مراجعة مكاتبها
- الأمن السوري يعتقل قسرياً الشقيقين الفلسطينيين "عمر و منتصر غنايم" للعام السادس

آخر التطورات

زار القائم بأعمال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) "كريستيان ساوندرز" ووفد من الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق بهدف الاطلاع على حجم الدمار الذي تعرض له مخيم اليرموك، والأضرار التي لحقت بمدارس ومنشآت وكالة الغوث.

كما شملت زيارة ساوندرز مركز توزيع السلات الغذائية في بلدة يلدا المتاخمة للمخيم، التي تقطنها المئات من العائلات الفلسطينية النازحة من مخيم اليرموك، وألتقى عدد من العائلات الفلسطينية التي شرحت للمفوض العام للأونروا معاناتها مطالبين بإعادة إعمار اليرموك وتأهيل البنى التحتية وإعادتهم إلى مخيمهم بأسرع وقت من أجل إنهاء مأساتهم ومعاناتهم.

وكان مخيم اليرموك قد تعرض في التاسع عشر من نيسان أبريل ٢٠١٨ لعملية عسكرية بهدف طرد تنظيم "داعش"، بدعم جوي روسي ومشاركة "فصائل فلسطينية"، استخدم فيها جميع صنوف الأسلحة البرية والجوية، ما أدى إلى تدمير ٦٠ % من مخيم اليرموك وسقوط عشرات الضحايا من المدنيين.

في موضوع مختلف، أصيب اللاجئ الفلسطيني "بسام محمد عبد الفتاح" من أبناء مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، بحروق بالغة جراء انفجار لغم من مخلفات تنظيم "داعش" في مدينة دير الزور شرق سورية، وهو أحد عناصر مجموعة "لواء القدس" الموالي للنظام السوري.

ويشير فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل إلى توثيقه (٩٠) لاجئ فلسطيني من لواء القدس قضوا خلال مشاركتهم القتال منذ تشكيله عام ٢٠١٣.

في غضون ذلك، دعت حركة "فتح الانتفاضة" إحدى الفصائل الموالية للنظام السوري، اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سورية ممن لا يحمل وثائق رسمية مراجعة مكاتب الحركة في المخيمات الفلسطينية، والتقدم لديها للحصول على أوراق ثبوتية فلسطينية سورية.

وقال مراسلنا أن الإجراء المعلن عنه يشمل عدة فئات فلسطينية لا تملك وثائق سفر وليس لديهم حقوق كحقوق الفلسطيني السوري في سورية، مضيفاً أن الإجراء من شانه أن يسهل على مئات العائلات الفلسطينية في سورية.

وينقسم اللاجئون الفلسطينيون في سورية إلى أربع فئات حسب تاريخ اللجوء والحقوق: فئة اللاجئين عام ١٩٤٨: يمثّل هؤلاء الشريحة الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين بسوريا، ويتمتعون بحقوق المواطن السوري في المجالات الوظيفية والمهنية والعلمية، لكنهم لا يستفيدون من الحقوق وامتيازات أخرى هامة مثل الجنسية والانتخاب والترشح لعضوية مجلس الشعب ونحو ذلك.

وفئة اللاجئين عام ١٩٥٦: وتم تسجيل هؤلاء على قيود مؤسسة اللاجئين وعلى قيود الأونروا، وينطبق عليهم أغلب ما ينطبق على المنتسبين إلى الفئة الأولى، غير أنهم لا يسمح لهم بدخول سوق العمل إلا من خلال التعاقد بصفة مؤقتة.

-وفئة اللاجئين عام ١٩٦٧: وينقسم هؤلاء إلى قسمين، قسم تمكن من التسجيل على قيود مؤسسة اللاجئين، وهؤلاء يعاملون معاملة فئة اللاجئين عام ١٩٥٦، أما الذين لم يتمكنوا من ذلك فيعاملون معاملة الأجنبي إذا كانوا من حملة وثائق السفر المصرية (قطاع غزة) ومعاملة العربي المقيم إذا كانوا من حملة جوازات السفر الأردنية (المؤقتة).

وفئة اللاجئين عام ١٩٧٠: وأوضاع هؤلاء هي الأكثر تعقيداً بحكم أن أغلبهم لا يحملون أي أوراق ثبوتية على الإطلاق، وكثير منهم تركوا أوطانهم في غزة أو الضفة وانتقلوا إلى الأردن ومنه إلى سورية ولم يتمكنوا من الحصول على أوراق أردنية أو وثائق سفر مصرية.

في ملف المعتقلين، يواصل النظام السوري اعتقال الشقيقين الفلسطينيين ""عمر ومنتصر أحمد غنايم"" من أبناء مخيم اليرموك منذ عام ٢٠١٣ وحتى اللحظة.

ووفقاً لذوي المعتقلين أن "عمر أحمد غنايم" مواليد ١٩٩٥ اعتقل عام ٢٠١٣ من قبل عناصر الحاجز التابع للنظام السوري والفصائل الموالية له أول مخيم اليرموك.

في حين اعتقل "منتصر أحمد غنايم" مواليد ١٩٩٠ على حاجز مشروع دمر في دمشق، ولم ترد عنهما أي معلومات عن مكان أو ظروف اعتقالهما.

هذا وتبلغ حصيلة المعتقلين الفلسطينيين الإجمالية في السجون السورية (١٧٦٩) لاجئاً منذ بداية الأزمة السورية، في حين تتكتم الأجهزة الأمنية السورية على مصير أكثر من (١٠٨) معتقلات فلسطينيات.